



التأثيرات الملمسية على الطين

الموضوع الأول



مجال التشكيل بالخزف

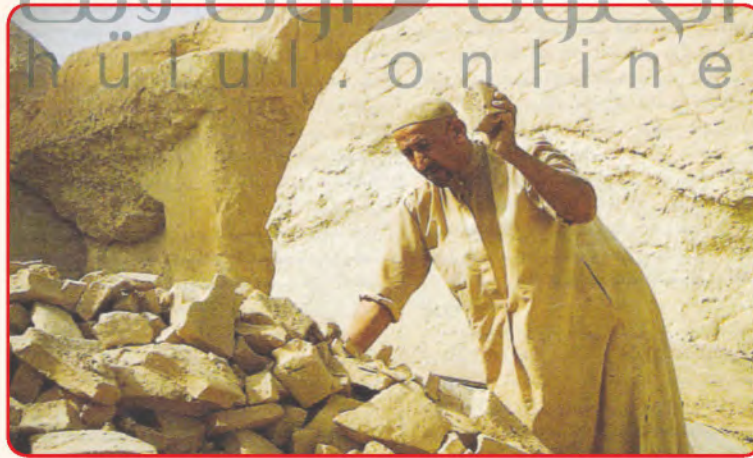
قصة صانع الأواني الفخارية:

في الشكل (٨٩) يحكي لنا الخزاف قصة رحلة الطين ويقول:



شكل (٨٩): الخزاف سيد علي الفراش.

في الماضي كنا نحضر كتل الطين وهو جاف من «الهفوف» على ظهور الدواب وبعد ذلك نقوم بتفتيتها، شكل (٩٠).



شكل (٩٠): تفتيت الطين الجاف.



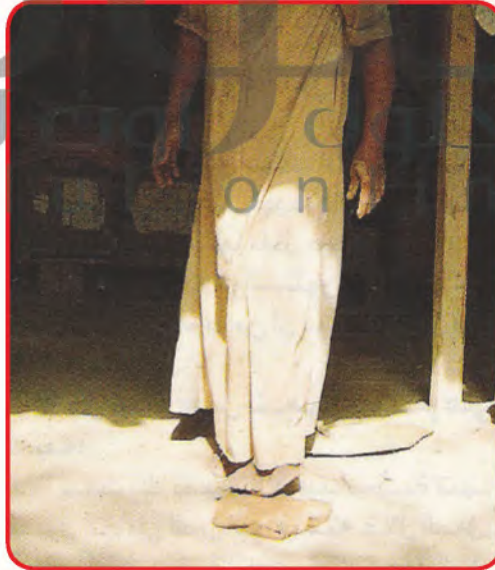
٨٢

ثم نتركها داخل أحواض أياماً عدة ويضاف عليها الماء فيتحول إلى طين. بعد ذلك نعجنه بأرجلنا إلى أن يصبح قابلاً للعجن، مستخدمين رملاً أبيض لتسهيل عجنه أكثر من مرة، شكل (٩١).



▲ شكل (٩١): عجن الطين.

نغطيه بقطع من الخيش حتى لا يجف ونرش عليه الماء بين الحين والآخر، شكل (٩٢).



▲ شكل (٩٢): تليين الطين.

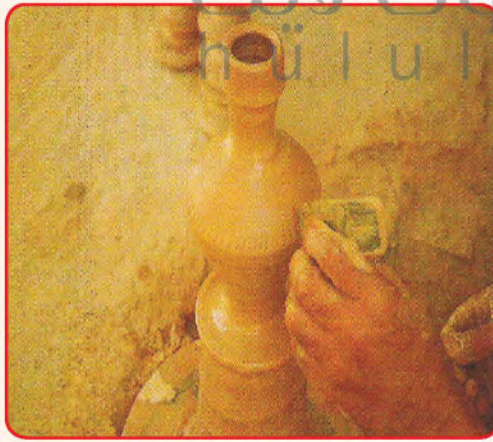


وبذلك يكون جاهزاً للاستخدام في أي وقت، شكل (٩٣).



▲ شكل (٩٣): إعداد الطين.

بعد ذلك يتم تشكيله بيسر وسهولة إلى (أواني للشرب، زير لحفظ الماء، مزهريات، حصالات نقود، قدور، صحنون، مواقد للجمر، مباخر، وغيرها)، ثم يقوم الخزاف بزخرفة هذه الأشكال بطريقة بسيطة وجميلة، شكل (٩٤).



▲ شكل (٩٤): بعض المنتجات القديمة من الطين وزخرفتها بطريقة بسيطة.



ما هي الطينة؟

عبارة عن صخور متفتتة إلى قطع صغيرة قرب الأنهار في السهول، والوديان تنتج عنها تربة صخرية ناعمة ملونة بألوان كالرمادي، أو الأحمر، أو البني، أو الأبيض، وتتجمع لتصبح كتلاً طينية، وتسمى الطينة الطبيعية، وهي نعمة من نعم الله العديدة التي وهبها لنا للاستفادة منها، شكل (٩٥).



شكل (٩٥): أشكال الطينة الطبيعية وألوانها. ▲

الخواص الطبيعية للطينات:

تعتبر لدونة الطين من أهم الخواص التي تؤثر تأثيراً مباشراً على طرق التشكيل المتبعة، وهي مدى ليونة الطينة ومدى تماسكها دون أن تتشقق أثناء التشكيل وليونة الطينة تساعد على عملية التشكيل، شكل (٩٦).





شكل (٩٦): مجموعة من الصور توضح خاصية لدونة الطينة في التشكيل.

وتتأثر الطينة بالملامس المختلفة إذا تم ضغطها على سطح الطين فتنتقل الزخارف الموجودة في النماذج على الطين، وذلك يعود أيضاً لخاصية اللدونة التي تتميز بها الطينة، شكل (٩٧).



شكل (٩٧): مجموعة من الصور توضح تأثير سطح الطينة بالملامس.

مجال التشكيل بالخزف



٨٦

ولكي نتعرف على قابلية الطين للضغط: هيا ننفذ عملاً فنياً باستخدام عناصر ذات ملامس متنوعة لعمل تأثيرات ملمسية على سطح الطينة، الشكلين (٩٨، ٩٩).



▲ شكل (٩٨) تأثيرات ملمسية على سطح الطينة باستخدام عناصر ذات ملامس متنوعة.



▲ شكل (٩٩) تأثيرات ملمسية على سطح الطينة الملونة.

ماهو الملمس؟

هو المظهر الخارجي لسطح الشكل ونتعرف عليه من خلال (البصر، واللمس) وهما من نعم الله العظيمة، والأشكال (١٠٠، ١٠١، ١٠٢) توضح بعض الملامس المختلفة على الأواني الخزفية.



مجال التشكيل بالخزف

الأشكال (١٠٠، ١٠١، ١٠٢): أواني ذات ملامس مختلفة. ▲

سنحتاج للأدوات الآتية:

١. طينة طبيعية، شكل (١٠٣).
٢. مرقاق « فرادة »، شكل (١٠٣).
٣. لوح خشبي مبطن بقماش من الكتان، شكل (١٠٣).
٤. أسطح ذات تأثيرات ملمسية مختلفة (خيش، سلك، كرتون مضلع، بكرة خيط...)، شكل (١٠٤).



شكل (١٠٤): خامات ذات ملامس. ▲



شكل (١٠٣): أدوات التشكيل اللازمة. ▲

خطوات العمل:



الخطوة الأولى: تُقرد الطينة بالفرّادة على سطح مستوٍ لعمل شريحة من الطين مع الاهتمام بتساوي سمكها.



الخطوة الثانية: الضغط على سطح الطينة بواسطة أحد الملامس (الخيش، السلك، الكرتون المضلع، أغشية الزجاجات، وغيرها) حتى ينتقل أثر العناصر على سطح الطين.



الخطوة الثالثة: قطع الشريحة بالشكل المناسب للاستفادة منها.



الخطوة الرابعة: تنظيم وتنظيف حواف القطعة.

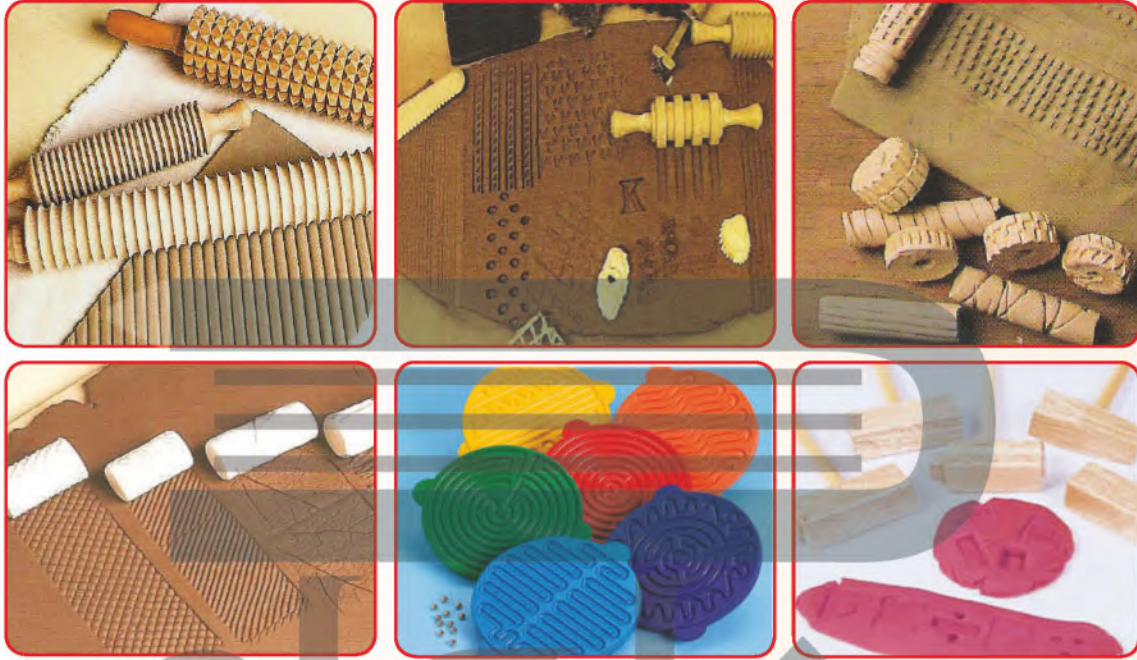


الخطوة الخامسة: توظيف شريحة الطين، للاستفادة منها بشكل نفعي.

مجال التشكيل بالخزف



● عناصر أخرى تعطي تأثيرات ملمسية على الطينة الطبيعية والصناعية
 شكل (١٠٥).

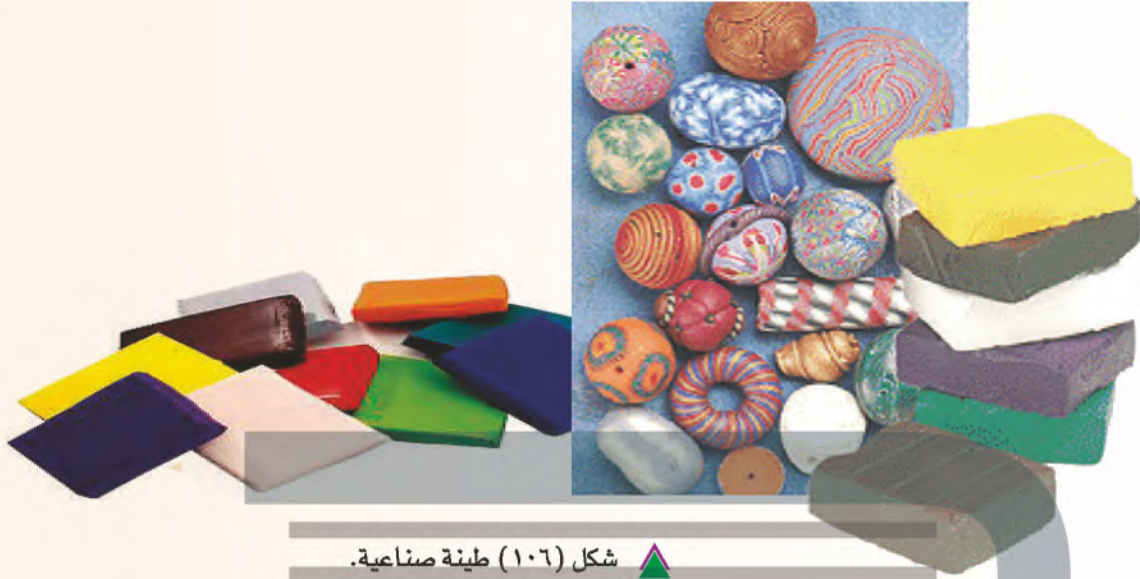


▲ شكل (١٠٥): عناصر لإعطاء ملامس.

وهناك أنواع أخرى من الطينات تعرف بالطينات الصناعية:
الطينة الصناعية:
 عبارة عن مواد صناعية لدنة «مرنة»، يدخل في تركيبها العديد من المواد
 المشتقة من البترول كالبلاستيك والشمع وغيرها من المواد الكيميائية
 بالإضافة إلى الألوان.

خصائص (مميزات) الطينة الصناعية:

- ١- متوفرة في الأسواق.
- ٢- تحمل العديد من الألوان الزاهية، شكل (١٠٦).



شكل (١٠٦) طينة صناعية.

٣- سهولة التشكيل بالشكل المطلوب حيث يمكن ضغطها، أو عجنها، أو لصقها، أو تجميلها، أو دمجها، شكل (١٠٧).



شكل (١٠٧): خصائص الطينة الصناعية.

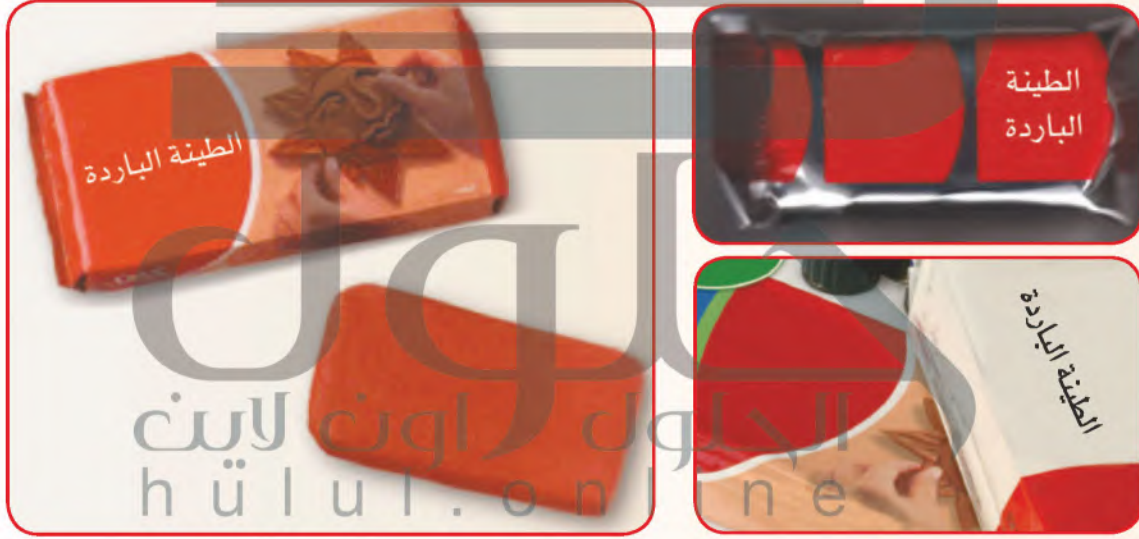


أنواع الطينات الصناعية:

توجد العديد من الطينات الصناعية وسنذكر بعضاً منها مثل:

الطينة الباردة « داز »:

عبارة عن طينة خزفية مضاف إليها صمغ، وعجينة ورق، وهي معبأة تجارياً وجاهزة للاستخدام مباشرة، وسهلة التشكيل حيث يمكن إنتاج أعمال تشبه أعمال الطينة الطبيعية، وتطبق عليها طرق التشكيل التي تنطبق على الطين الطبيعي، ولها أشكال عديدة، شكل (١٠٨).



شكل (١٠٨) : طينة الداز الباردة. ▲

الصلصال الصناعي «البلاستين»:

هو أحد اللدائن الصناعية يتميز بالليونة والمرونة قابل للضغط، والتشكيل بطيء الجفاف لخلوه من الماء، ويحتوي على ألوان عديدة، شكل (١٠٩).



مجال التشكيل بالخزف

شكل (١٠٩): الصملاص الصناعي.

الصملاص الحراري (الفيمو):

من اللدائن الصناعية القابلة للعجن والتشكيل والحرق، وهو عبارة عن معجون فازلين، ومادة البلاستيك، ونسبة من النشاء، ثم يتم إعطاؤه لوناً خاص به، شكل (١١٠).



شكل (١١٠): الصملاص الحراري.

للتعرف أكثر على خصائص الطينة الصناعية، هيا ننفذ عملاً فنياً باستخدام ملامس مختلفة.

سنحتاج للأدوات الآتية، شكل (١١١):

طينة صناعية (المتوفرة لدينا)، فرّادة، لوح من الفلين أو الكرتون،
أسطح ذات تأثيرات مختلفة، قوالب قطع.

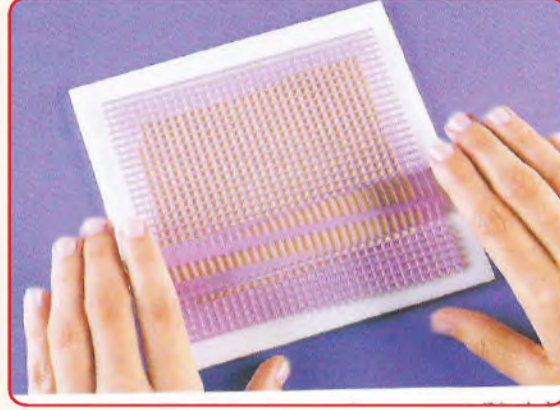


شكل (١١١): الأدوات والخامات. ▲

خطوات العمل:



الخطوة الأولى: فرد الصلصال على الفلين.



الخطوة الثانية: الضغط عليه بواسطة أحد الملامس.



الخطوة الثالثة: قطع الزوائد بواسطة القوالب الجاهزة أو بالقاطع.



الخطوة الرابعة: توظيف شريحة الصلصال.



● فكرة أخرى لتوظيف الصلصال، شكل (١١٢).



▲ شكل (١١٢): فكرة أخرى لتوظيف الصلصال.

نشاط (١)

هل هناك خصائص أو مميزات أخرى للدائن الصناعية اكتشفناها

أثناء العمل؟ فلنتحدث عنها .

لاحظت أثناء العمل بالطين أنه سريع التشكيل والتكوين للشكل المراد إنتاجه
 مهما زادت تفاصيل العمل، كما أنه ممتع في توصيل المعلومات للأطفال في

استخدامه كوسيلة تعليمية

نشاط (٢)

نتأمل العمل الفني في الشكل (١١٣)، ثم نتحدث عن الجوانب الجمالية

و الجوانب النفعية من حيث:

- اللون.
- الملمس.
- التفاصيل الزائدة.
- الشكل العام.
- كيفية الاستفادة من العمل.
- نحدد الخامة التي استخدمت في الضغط على الطين: قماش / خيش / خشب / بلاستيك.
- اللون: لون نحاسي معتق يظهر قيمة العمل .
- الملمس: استخدم ملمس رائع للخيش وتكوين وردات رائعة بالجانبين باستخدام البلاستيك .
- التفاصيل الزائدة: يمكن أن يستخدم العمل ك (إستاند) لمنضدة بوضع لوح زجاجي عليه .
- الشكل العام: عمل تجريدي رائع .
- كيفية الاستفادة من العمل: يمكن الاستفادة من العمل باستخدامه كمزهريّة تزين بها ركن من أركان المنزل.
- نحدد الخامة التي استخدمت في الضغط على الطين: استخدم الخيش في المنتصف وقوالب البلاستيك

نشاط (٣)

ننظر إلى الشكل (١١٤)، ما هو الملمس الذي تم تطبيقه على

الطين من الملامس الآتية (سلك، خيش، كرتون مضلع **قالب بلاستيك** جاهز).





شكل (١١٤): تأثير ملمس.

ج١: الاثنان رائعان في التشكيل، كل نوع منهما له خصائصه الجمالية. الطينة الطبيعية تجف سريعة لتنتج عملاً يستخدم في حياتنا اليومية، أما الطينة الصناعية فمنها ما لا يجف أبداً ويعاد تشكيلها أكثر من مرة.

نشاط (٤)



- ١- أيهما أسهل في التشكيل الطينة الطبيعية أم الصناعية؟
- ٢- أي من الطينات لها ألوان جذابة؟ الطينة الصناعية.
- ٣- عندما نرى الطينة الطبيعية والصناعية أيهما نشعر برغبة أكبر في التشكيل بها؟ الطينة الطبيعية، وكل شخص يختار وفقاً لرغبته
- ٤- فلنذكر فروقاً بين الطينة الطبيعية والطينة الصناعية. لاحظناها أثناء التشكيل؟

الطينة الطبيعية: سريعة الجفاف، ويمكن إعادة تشكيلها أكثر من مرة.
الطينة الصناعية: متعددة الألوان الغامق والفاتح.